



إمكانية تطوير التصميمات والمعالجات الداخلية في التصميم الداخلي كمردود لاستخدام تقنية الـهولوغرام

The possibility of developing internal designs in the interior design as a consequence of the use of hologram technology

عمر حامد علي أحمد سويدان

الأستاذ المساعد بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا

شهيرة سيد شرف الدين

الأستاذ المساعد بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا

الملخص

تقنية الـهولوغرام هي تقنية تتنفرد بخاصية ما تمنحها القدرة على إعادة إنشاء صورة للأجسام بصورة ثلاثية الأبعاد في الفضاء بالاعتماد على الليزر، ومبأداً التداخلات وهي لم يتم التعرف عليها واستخدامها الاستخدام الأمثل حتى الأن لذا فباحث يسعى لإبراز أهمية ودور تقنية الـهولوغرام في تطوير تصميمات ومعالجات التصميم الداخلي وكذلك التعرف على طبيعة التقنية وأماكناتها مقارنة بالتقنيات الأشهر في التخصص وذلك من خلال استبيان واقعي يتم على المتخصصين والعاملين بال المجال للوقوف على نتائج واقعية ويمكن استخدامها والوقوف عليها لتطبيقها ومن ثم إثراء التصميم جمالياً ووظيفياً من خلال مسيرة التقنيات الحديثة ومواكبة التطور التكنولوجي.

التكنولوجي أصبحت اليوم تقنية "الـهولوغرام" تنشر صوراً مباشرة،^(١) ولعل من أشهر استخدامات "الـهولوغرام" عندما استخدمه المبدعون في تقديم نجوم يحبهم الناس رحلوا عن دنياهם، "فأصبح من السهل حضور حفل لنجم راحل ليحيي الحفل على خشبة المسرح عبر تلك التقنية، وكان الظهور الأقوى للـهولوغرام" في "مصر" عندما استخدمته قناة MBC في عرض أغنية الأطلال لكوكب الشرق "أم كلثوم" لتحضر على خشبة المسرح كما لو كانت في إحدى حفلاتها في ستينيات القرن الماضي.

كما تمت تلك التجارب بنجاح مذهل في ورشة متحف اللوفر بباريس حين تم عرض التمثال الشهير فينيوس دي ميلو "Venus de Milo" بقاعدته الجرانيتية بتقنية هالوجرامية عام ١٩٨١ م أثارت دهشة المشاهدين وكأنهم يشاهدون حلمًا أثناء نومهم .

المقدمة :-

يتمثل فن "الـهولوغرافي" في عملية التلاعيب بالأضواء وأساليب انعكاس أشعتها، في محاولة لتكوين صورة ثلاثية الأبعاد من أشعة الضوء طافية في الهواء، من خلال تغيير زوايا عرض ومشاهدة الصور، ومن هنا جاءت فكرة تكوين صور هولوغرامية لمجسمات ثلاثية الأبعاد عبر استخدام الضوء، وقد استخدمته دبي في تقديم عروض ترفيهية، والتي تحمل اسم "Dolphinarium" في مول دبي التجاري.

والـهولوغرام عبارة عن تصوير ثلاثي الأبعاد، يسجل الضوء في جسم ليعطي شكل هذا الجسم، ليطفو كمجسم ثلاثي الأبعاد وتتم هذه العملية باستخدام أشعة الليزر.

وقد تطور "الـهولوغرام" من المجسمات الثابتة إلى المتحركة، مثل الذي شاهدناه في أفلام الخيال العلمي كحرب النجوم ١٩٧٧.. وغيرها، ومع التطور

- ٢- أن هناك امكانية واسعة لاستخدام تقنية "الهولوغرام" وتطبيقها في مجال التصميم الداخلي والأثاث.
- ٣- أن استخدام تقنية الهولوغرام توفر الوقت وتتيح معيشة التصميم وتتيح عرض واقعي تفاعلي.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي استبئاني حيث يتم وصف وتحليل مختصر لنشرة واستخدام تقنية "الهولوغرام"، وأثر استخدام تقنية "الهولوغرام" على الإبداع في مجال التصميم الداخلي والأثاث مع اجراء استبيان مقارن لعلاقة الهولوغرام بالتقنيات المناظرة في التخصص.

نشأة وتطور ومستقبل الهولوغرام:

يعود تاريخ هذه التقنية إلى عام ١٩٤٧ على يد العالم (دينيس غابور) لتحسين قوة تكبير الميكروскоп الإلكتروني، وبسبب موارد الضوء المتاحة في ذلك الوقت، والتي لم تكن متاحة، أي أحاديث اللون أدى إلى تأخير ظهور التصوير التجسيمي إلى عام ١٩٦٠ وقت ظهور الليزر، وفي العام ١٩٦٧ استطاع كل من العالم جيوديس أو باتنكس والعالم إيميت ليث من جامعة ميشيغان، عرض أول هولوغرام بعد العديد من التجارب.

وفي العام ١٩٧٢ لويد كروز استطاع صناعة أول هولوغرام يجمع بين الصور المجمدة ثلاثة الأبعاد، والسينما ذات البعدين كما في شكل(١)

قد يبدو هذا العلم في إنتاج الصورة ثلاثة الأبعاد، هو نوع من الفن أو الخيال العلمي ولكن الهولوغرام كتقنية له تطبيقات كثيرة، وتزايد باستمرار لذلك يقوم علماء الهولوغرام باستخدامه في دراسة الأجسام في الأبعاد الثلاثية، كما أن ذاكرة الكمبيوتر الهولوغرافية تعتبر ذاكرة المستقبل، ويعتقد العلماء إن الإنسان يخزن المعلومات في الدماغ في ثلاثة أبعاد، ويمكن لهذا العلم في المستقبل أن يستخدم في كل شيء.

مشكلة البحث:-

هي عدم الوعي من قبل المختصين بكيفية الاستفادة القصوى لتقنية الهولوغرام في مجال العمارة والتصميم الداخلي.

أهمية البحث:-

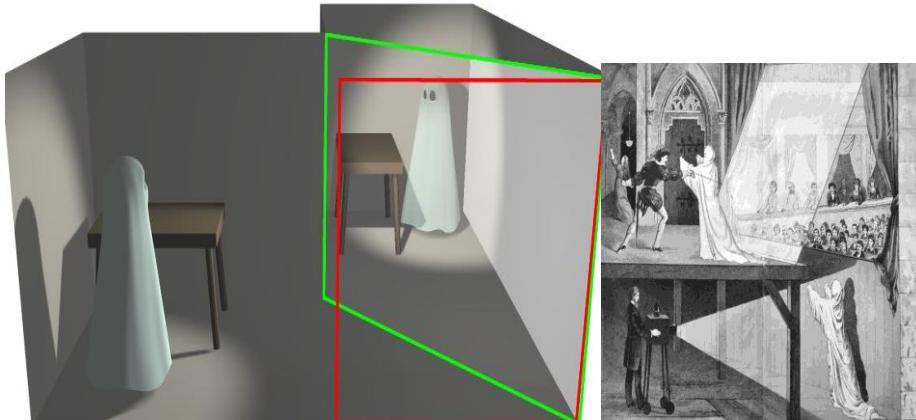
التعرف على تقنية الهولوغرام وأدلة عملها وكذلك التركيز على كيفية الاستفادة منها في مجال التصميم الداخلي.

هدف البحث:-

- ١- توضيح مدى أهمية ودور تقنية الهولوغرام في تطوير تصميمات ومعالجات التصميم الداخلي .
- ٢- استخدام آليات التقنية في إثبات مدى نجاح التصميم وملاءمتها للفراغ بما يحاكي التصميم الفعلي والتوجول بجانبة مما يتتيح اجراء أي تعديل بدون أي خسائر مادية أو هدر الوقت بمجرد اجراء تعديل على النموذج المصغر.

فرضيات البحث:-

- ١- يفترض البحث أن تتيح التقنية المستخدم امكانية مشاهدة التصميم الفعلي قبل التنفيذ وتعديل أي تفاصيل خاصة به بكل سهولة.



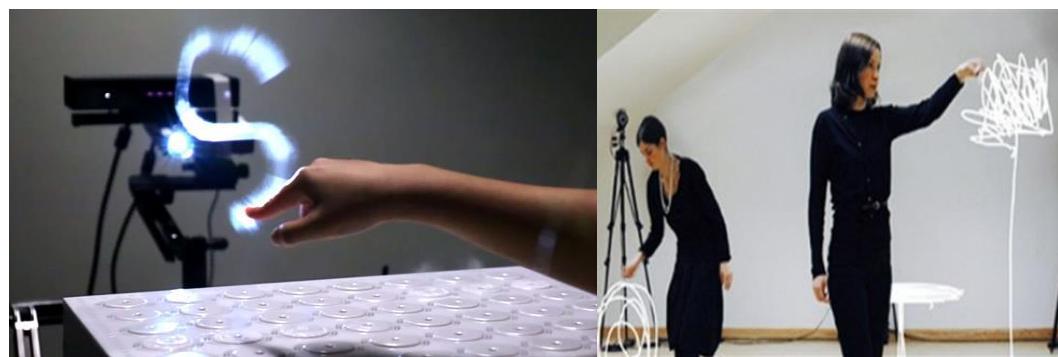
شكل (١) تكوين الأجسام الضوئية ثلاثية الأبعاد Pepper's Ghost ودمجها بالأعمال الفنية

جسم آخر عن طريق استخدام الهواء بموحات فوق الصوتية ليظهر لنا الطيف الهologрафي وكأنه جسم ملموس من السهل التفاعل معه، كما يسعى المخترعون على اختراع جهاز تلفاز هologрафي في المستقبل، بحيث يجسد الصورة المعكosa منه كطيف ثلاثي الأبعاد يمتد حتى منتصف الغرفة وحتى نشاهده أمامنا بشكل أكثر واقعية، فإن هذا التلفاز به جهاز لاستشعار وتتبع حركة عيني المشاهد، (٤٨: ص٢٦، من ٣).

كما لا بد أن نذكر ما قدمه الطلبة الصينيون في جامعة "هون كونغ" بالكشف عن جهاز أولى يتيح إمكانية الرسم في الهواء ورؤيته من زوايا مختلفة والتفاعل مع أجسام ثلاثية الأبعاد بتقنية holoGram ، وتقوم فكرة هذا الابتكار على إنشاء ضباب غير مرئي بواسطة جهاز خاص ، مما يتيح الرسم في الهواء باستخدام الأصبع مثلًا ، ونمزجه مجسمات اعتماداً مصدر ضوئي وكاميرا مخصصة لهذا الغرض شكل (٢). (٤٩: ص١ من ١)

وقد استمر التطور في الأجهزة الخاصة بالهولوغرام والتطبيقات حتى عام ٢٠١٥ والذي يعد عام الهولوغرام فمنذ مطلع يناير ٢٠١٥ ، بدأت التقنية الجديدة تفرض نفسها على أرض الواقع بشكل كبير، حيث شهد معرض الإلكترونيات المستهلكين CES 2015 ، إعلان شركة "إنل" عن تقنية RealSense ، والتي تقدم تقنية "الهولوغرام" في ثوب جديدة أكثر عملية وإمكانيات، ولحقتها شركة "مايكروسوفت" خلال إعلانها عن نظام تشغيلها الجديد "ويندوز ١٠" ، والذي تضمن كشفها النقاب حول منصتها الهولوغرامية الجديدة HoloLens.

و بالرغم إن هذه التقنية حتى الأن هي مجرد طيف من الألوان يمكنك من العبور من خلاله دون التأثير عليه أو التأثر به، إلا أنه في المستقبل هناك من المخترعين من يرى إمكانية أن يحدث تفاعل مع هذا الطيف باللمس حيث تتغير خصائصه وشكله ومكانه عند احتكاكه بأي



شكل (٢) إمكانية الرسم في الهواء ورؤيته من زوايا مختلفة والتفاعل مع أجسام ثلاثية الأبعاد بتقنية holoGram

، ثم نقل المعلومات الالزمة حول هذا الجسم، وذلك نظراً لاعتماد هذه التقنية على رصد موجة الجسم شكل (٣) ، ويتيح هذا الجهاز إمكانية تكرار إنشاء صدر الموجة مجدداً في حال إضافة جهاز الهولوغرام. ولا يتم ذلك إلا بعناصر رئيسية هي:

* الليزر

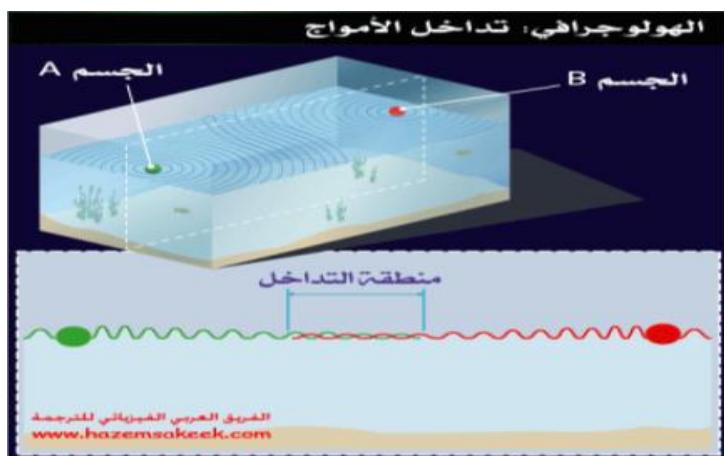
* تداخل الموجات * الحيد الضوئي.

* شدة الإشعاع الضوئي. * الإضاءة المناسبة للتسجيل

أنواع الهولوغرام :-
تصنف أنواع جهاز الهولوغرام إلى نوعين وهما:
١- الهولوغرام الشريحي الرقيق Plane Hologram
٢- الهولوغرام الحجمي السميك Volume Hologram

مفهوم لفظ الهولوغرام وأنواعه :-

كلمة "هولوغرام" أصلها يوناني مشتق من الكلمة "هولوس" Holos وتعنى الرؤية الشاملة ، وكلمة "Gramma" أي المكتوب ، وعند جمع هاتين الكلمتين يتضح معنى التصوير الهولوغرامي وهو عبارة عن تقنية تتفرد بخاصية ما تمنحها القدرة على إعادة إنشاء صورة للأجسام بصورة ثلاثة الأبعاد في الفضاء بالإضافة على الليزر، ومبدأ التداخلات .
ويمكن تعريفه بأنه تقنية أو جهاز يعتمد على مجموعة من الموجات الضوئية تتولى مسؤولية التصوير الثلاثي الأبعاد للأجسام بكفاءة عالية، ويبدا التصوير عند حدوث تصدام بين هذه الموجات الضوئية والهدف المراد تصويره، ويقوم جهاز الهولوغرام بدوره بتخطيط الجسم المراد تصويره

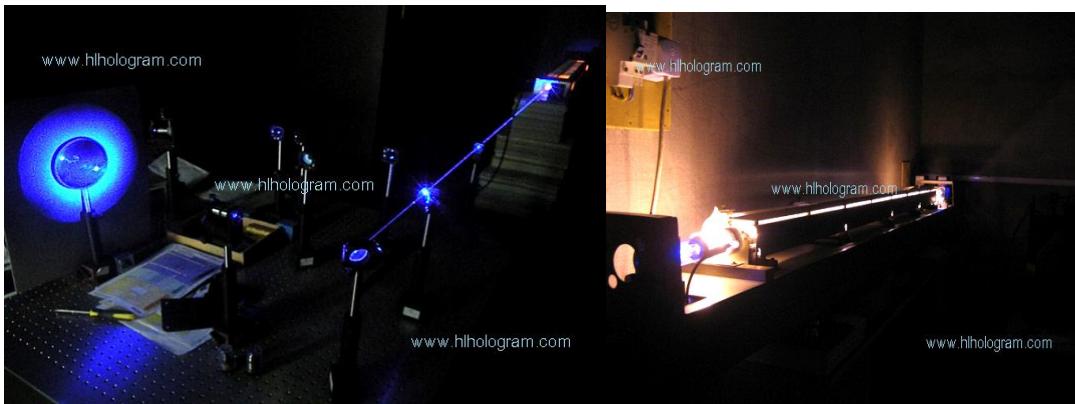


شكل (٣) شكل يوضح تفسير تقنية الهولوغرام

وباستخدام جهاز "الهولوغراف" (٤) يتم الاعتماد على مرايا لشطر أشعة الليزر الساقطة عليها إلى شعاعين متطابقين، يتم توجيه أحد هذين الشعاعين على الجسم ليسقط عليه فينعكس الشعاع الساقط عليه على وسط التسجيل، أما الشعاع الآخر في sisir مباشرة إلى وسط التسجيل على لا يتضاد مع الصورة المرسلة من الشعاع المنعكس عن الجسم، فيحدث التناقض فيما بينهما ليقدم صورة بارزة عبر الهولوغرام، وهي تحدث كالتالي :-^(٤)
ص(٥،٦،٧)

كيفية تكوين الصورة الهولوغرامية :

يمكن إنجاز جسم بأبعاد ثلاثة لا بد من توافر جسم أو شخص object ليكون نقطة مستهدفة في التصوير، كما يتطلب الأمر توفر مصدر لأشعة الليزر ليتم إسقاط الشعاع على الجسم المراد تصويره بوجود "وسط تسجيل" يستقطب الأشعة المنتشرة من الجسم، وللنجوز العملية بنجاح يجب أن يكون الجسم مؤلفاً من مواد وبيئة مناسبتين حتى تكون مؤهلة لإظهار الصورة المحسنة للجسم المصور الناجمة عن تقاطع أشعة الليزر.



شكل (٤) جهاز الهولوغرام وعملية التشغيل (٥٥)

الشعاع في المناطق الشفافة وامتصاصه بدرجات متقاولة في المناطق المعتمة مكون صورة ثلاثة الأبعاد للجسم في الفراغ. (٢٠: بص)

عند الإضاءة بشعاع الليزر من الخلف تظهر الصورة مجسمة أمام اللوح، وعند إضاءتها بضوء عادي أمام اللوح تظهر صورة الجسم بأبعاده الثلاثة كصورة تقديرية، كما يمكن تسجيل أكثر من صورة واحدة على نفس اللوح الفوتوغرافي وذلك باستخدام عدد من أشعة المرجع في اتجاهات مختلفة، وتكون كل صورة مستقلة عن الأخرى. كما يمكن تخزين عشرات الصور على هولوغرام واحد، ويمكن الحصول على صور ملونة لجسم بأبعاده الثلاثة على هولوغرام واحد وذلك باستخدام ثلاثة حزم من أشعة الليزر ذات الألوان المختلفة ويساءل الهولوغرام في هذه الحالة بالأشعة البيضاء. (١: ص)

شكل (٥)

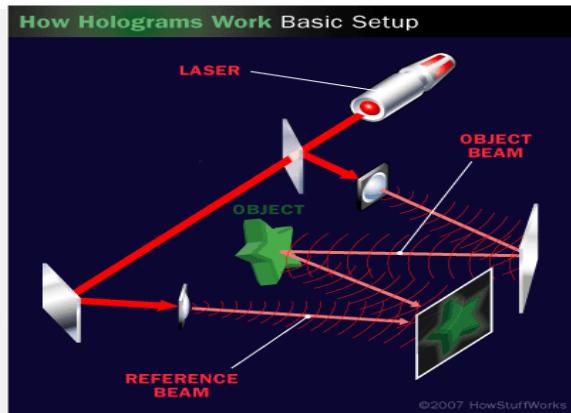
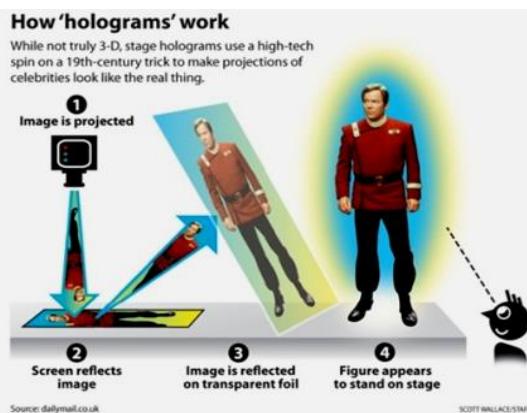
١ - يسقط شعاع الليزر في مسار موضوع في بدايته "جزئ الضوء" beam splitter ومن ثم ينقسم شعاع الليزر إلى شعاعين:

* الأول: يسمى شعاع الجسم Objective beam يسقط على الجسم وينعكس عنه إلى فيلم خاص يسمى "الهولوغرام".

* الثاني: يسمى شعاع المرجع Reference beam يسقط على فيلم الهولوغرام.

٢ - يلتقي الشعاعين مرة أخرى على فيلم الهولوغرام الذي يحتوى على حبيبات تتفاعل مع الضوء لتكون مناطق شفافة ومناطق داكنة نتيجة لتدخل الشعاعين (تداخلات بناء وهدماء) ، ويغلق الغالق لمنع مرور ضوء الليزر، وينتظر هنا فيلم يحتوى على أهداب التداخلات بين الشعاعين والتي تعتبر هذه هي عملية التحميض .

٣ - ومن ثم يتم تمرير ضوء الليzer بنفس الطول المستخدم في عملية التصوير على الهولوغرام ، ويتم نفاذ

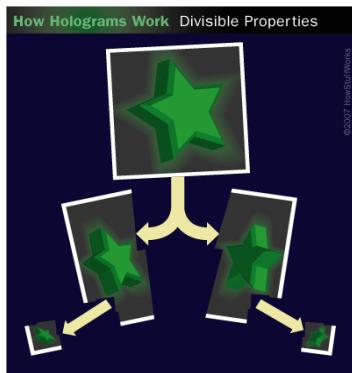


شكل (٥) نموذج مبسط لكيفية عمل الهولوغرام

ولكن يمكن للصورة ان تتشوّش إذا صارت الكسرات دقيقة شكل (٦).
 * يوفر فرصة التقاط ورصد أكثر من صورة هولوغرافية فوق لوح واحد.
 * ٤- رؤية طرف من صور الهولوغرام يخفي الآخر.
 (٦: بـص ٣)

خصائص الهولوغرام:-

- * يتيح إمكانية مشاهدة الجسم ورؤيته من كافة الاتجاهات.
- * لو كسر اللوح فإن كل كثرة يمكن لها أن تعطي الصورة بكاملها بتعرض أي جزء منها لأشعة الليزر



شكل (٦) يوضح كل كثرة يمكن لها أن تعطي الصورة (٧)

الصعوبات التي تواجه تطبيق تقنية "الهولوغراف":-

- ١- المعدات اللازمة مرتفعة التكلفة وغير مناسبة للأفراد.
- ٢- نقل البيانات نفسها قد يشكل عائق، فهي ليست مثل الصور وملفات الفيديو العادية، وتحتاج إلى صيغ وأمتدادات خاصة بها بحيث يسهل التسجيل والعرض من خلالها. (٥٠: بـص ٢) وإذا تم ذلك بصورة عملية وبتكلفة معقولة، فإنها ستحدث ثورة في صناعة أجهزة العرض، وستدخل في مجالات كثيرة. فمن خلال هذه التقنية ستظهر أعمال فنية أكثر واقعية وإثارة، كما أن الفنون المرئية ستكون بأبعاد ثلاثة دون استخدام نظارات.
- ٣- هناك حيد محمد لأشعة الليزر لذا لزم ضبط توجيه الليزر لأن التسجيل للصورة ليس في كثافة المادة الحساسة للضوء فحسب، بل أيضًا إلى حزمة من الموجات الضوئية التي تصطدم بالجسم المراد تسجيله فتختلط الموجات الضوئية، حاملة المعلومات الكاملة عن تخطيط ثلاثي الأبعاد للجسم.

أهم مجالات تطبيقات تقنية الهولوغرام من خلال التخصص:-

أثارت فكرة العرض التجسيدي مخيلة الكثير من المبدعين؛ فهي تقنية يمكن تطبيقها في الكثير من المجالات في الاستخدامات الأمنية وحماية الحقوق الملكية ومحاربة عمليات التزوير، وتطبيقات السينما الثلاثية الأبعاد، والألعاب والرياضية والمتاحف بجانب الفنون المرئية، الخ ، وفيما

الأدوات المطلوبة لصناعة التصوير التجسيمي "الهولوغرام" :-

جهاز الليزر : يستخدم لهذا الغرض جهاز الليزر الذي ينتج الضوء الأحمر وهو ليزر الهليوم نيون وفي بعض التطبيقات البسيطة "للهولوغراف" يمكن استخدام ليزر الدايمود، المستخدم في المؤشر الضوئي، لكن لا تستطيع من خلاله الحصول على صورة عالية الجودة.

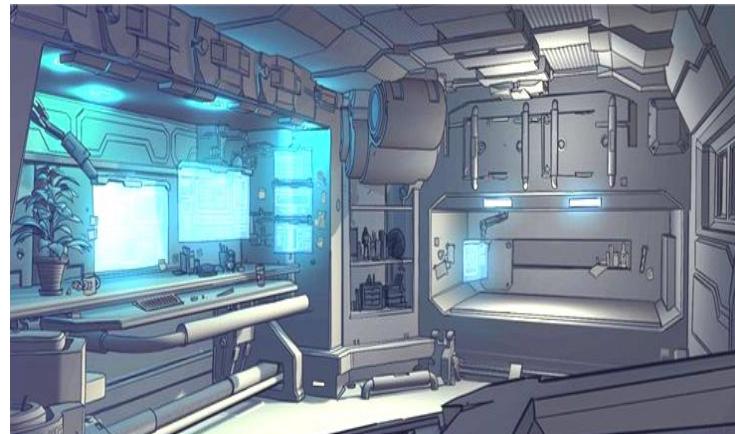
العدسات : المعروفة بأننا نستعمل العدسة في الكاميرا لجمع الضوء وتراكيزه، بينما في الهولوغرام يكون دور العدسة، هو تشتت الضوء وتفرقه على مساحة من الجسم المراد تصويره.

جزئي الضوء : وهو عبارة عن مرآة تعمل على تمرير جزء من الضوء، وعكس الجزء المتبقى. أي القيام بفصل الشعاع إلى جزأين.

المرايا : وهي تستخدم في توجيه أشعة الليزر عبر العدسات، وجزئي الضوء إلى الموضع المحدد.

فيلم الهولوغرام : ويستخدم لتسجيل "الهولوغرام" فيلم له قدرة تحليلية، وهذا أمر ضروري لإنتاج الصورة الهولوغرامية، حيث يحتوي الفيلم على طبقة من مواد حساسة للضوء موضوعة على سطح مُنفذ للضوء.

يلى عرض لبعض التطبيقات في مجال العمارة والتصميم الأبعاد على ويندوز ١٠، والتي تهدف إلى تحسين نوعية التعاون والخفاوة في تصميم وبناء وتشغيل المبني والهياكل تعمل تريمبيل مع مايكروسوفت لتطوير جيل جديد من الأدوات ومتكاملة مع HoloLens لتصميمات الثلاثية



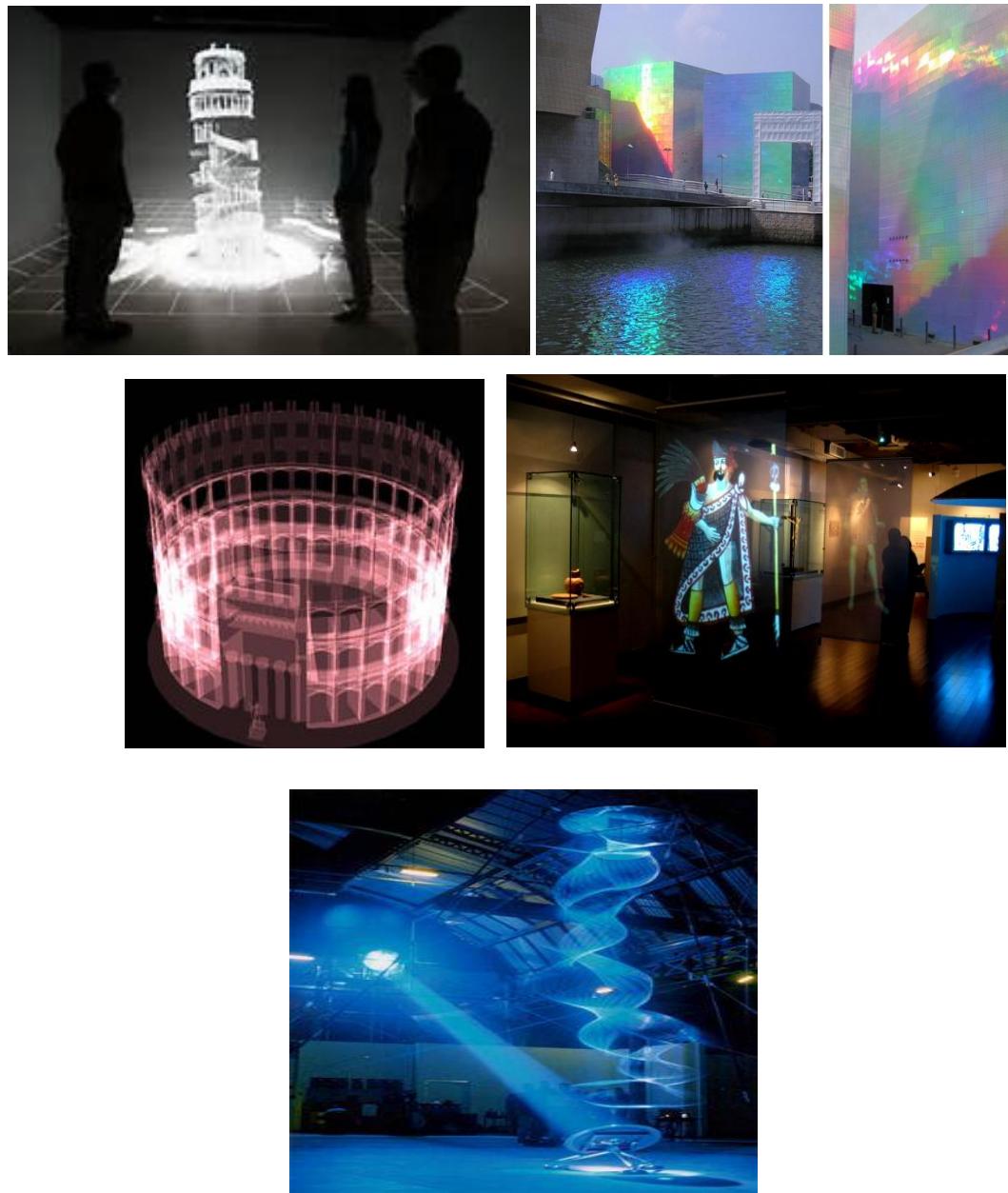
شكل (٧) الهولوغرام يحاكي البيئة الداخلية



شكل (٨) استخدام التأثيرات الثلاثية الأبعاد في المعاجات الداخلية للاحساس بالعمق (٥٢)

D³ أبعد من حدود شاشة الكمبيوتر D²، وخلق طرق جديدة للعديد من أصحاب مشاريع البناء متعدد المراحل المعقدة لتصور وتعاون، وتبادل الأفكار وإدارة التغيير.^(٥٤)

مايكروسوفت HoloLens هو، كمبيوتر محمول رئيسي لتجسيد الأبعاد الثلاثية التي توفر تجربة لخلق الواقع لمجموعة من التطبيقات التجارية والاستهلاكية. عند استخدامها من قبل العمارة والهندسة والبناء المهنيين (AEC)، وجهاز HoloLens يتيح التفاعل مع نماذج



شكل (٩) نماذج لاستخدام الـهـوـلـوـجـرـام في تطبيقات العمارة والتصميم الداخلي

للبناء حتى، واضاف ان "استخدام التكنولوجيا في التصميم ليس فقط عن الجماليات، أو الجوانب المكانية للبناء بل أيضاً لمعايشة التصميم وامكانية تطويره وتحديثه وكأنه كيان فعلي تتجول خلاله وتعامل مع أجزائه" (٥٣) كما في الشكل (١٠).

وقد استخدمت مايكروسوفت HoloLens تقنيات أساسية حيث تم استخدام الصور المجسمة للاتصالات الداخلية من تصميم أفكار بين المهندسين المعماريين والمصممين والمتخصصين في البناء مما جعل الصور المجسمة أيضاً تساعد على تحديد ما إذا كانت بعض التصاميم الممكنة



شكل (١٠) نماذج لمحاكاة البيئة والمعايشة

خلال الليزر لظهور الخلفيات مجسمة وأيضاً يمكن تغييرها والتنوع بها مما يتيح تصميم ثلاثي الأبعاد ومتغير لثراء الرؤية وأضفاء حيوية وتتنوع على المعالجات الداخلية للمكان كما في شكل (١١)

تطبيقات الهولوغرام في التصميم الداخلي والأثاث

يمكن استخدام تقنية الهولوغرام في المعالجات الداخلية لاحداث خلفيات ثلاثة الأبعاد ومتغيرة بصفة مستمرة وذلك بمعالجة النوافذ المراد تصميمها أو الجداريات المراد معالجتها باستخدام هاليد الفضة والتعامل معه بالتقنية من



شكل (١١) يوضح استخدامات الهولوغرام في المعالجات والتصميمات الداخلية(٥)

توفر للمستخدمين وجود ظاهري مع مفاهيم التوأمة عن بعد إما من خلال استخدام أجهزة الإدخال القياسية مثل لوحة المفاتيح وال فأرة، أو من خلال أجهزة متعددة الوسائط مثل السلكية والقراصات، بزليموس، والمطابخ شاملة لكل الاتجاهات. لا يمكن لبيئة المحاكاة أن تكون مشابهة للعالم الحقيقي لاستحالة خلق تجربة نابضة بالحياة على سبيل المثال، يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً عن الواقع، كما هو الحال في ألعاب الواقع الافتراضي ، ولكن أنصار هذه التقنية يأملون أن يتم التغلب على أوجه القصور مثل المعالجات، والتصوير ، والاتصالات وتقنيات مثل المعلومات حيث أصبح أكثر قوة وفعالية من حيث الكلفة مع مرور الوقت. وكثيراً ما يستخدم لوصف واقع افتراضي شكلية واسعة من التطبيقات المرتبطة عادةً مثل البيئات المرئية عالية الجودة ثلاثة الأبعاد .D³



شكل (١٣) التحول في الموقع من خلال تقنية الواقع الافتراضي

يتم الاستخدام عليه من أجل نمذجته و العمل عليه كنموذج D³ لتطبيق Augment - 3D على اندرويد وقد طورت الوكالة الرقمية TakeLeap ، ابتكارها الأحدث في مجال تقنية الواقع المعزز ، وهو تطبيق My Virtual Home المطور والمخصص لـ "برنامج الشيخ زايد للإسكان" وهذا التطبيق يسمح للمستخدمين بالقيام بجولة افتراضية حول المساحات من خلال اكتشاف كافة جوانب الهندسة الداخلية والتفاصيل ، وكأنهم موجودون فعلياً في الموقع. يمتاز التطبيق برسوماته الجرافيكية العالمية الجودة ، وواجهته المتعددة اللغات التي يمكن تغييرها فوراً ، وحجمه الذي يبقى في الحد الأدنى حتى لدى إضافة صور جديدة من خلال استعمال التقنية السحابية. ويضمن هذا التطبيق للمستخدم تجربة مريحة وسلسة.

الهولوجرام والتقييات وبرامج التصميم المشابهه :

واقع افتراضي

الواقع الافتراضي أو المتخيل أو الكامن أو الظاهري [١] (VR) مصطلح ينطبق على محاكاة الحاسوب للبيئات التي يمكن محاكيتها مادياً في بعض الأماكن في العالم الحقيقي ، وذلك في العالم الخيالي. فأحدث بيئات الواقع الافتراضي هي في المقام الأول التجارب البصرية ، وإنما عرض على شاشة الكمبيوتر أو من خلال عرض مجسم خاص ، ولكن بعض المحاكاة تتضمن معلومات حسية إضافية مثل الصوت من خلال مكبرات الصوت أو سماعات الرأس. بعض الأنظمة المتقدمة ، وتشمل المعلومات عن طريق اللمس ، والمعروفة عموماً باسم قوة ردود الفعل ، في التطبيقات الطبية والألعاب الإلكترونية. وعلاوة على ذلك ، الواقع الافتراضي يغطي بيئات الاتصال عن بعد والتي



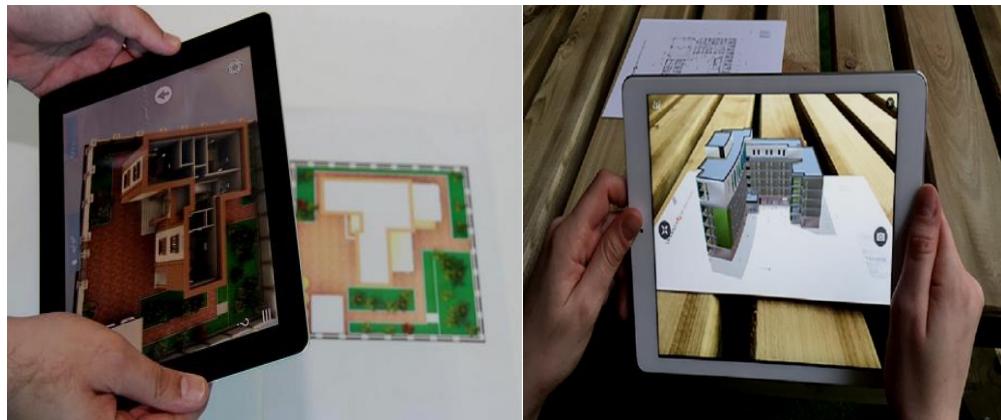
شكل (١٢) كيفية عمل تقنية الواقع الافتراضي

الواقع المعزز

Augment - 3D Augmented Reality الرائد في صناعة الواقع الافتراضي ، و الذي سيغير حتماً الطريقة التي ينظر بها الملابين من الناس إلى العالم و الطريقة التي يتعاملون بها معه. يسمح تطبيق Augment بإنشاء و مشاركة تجارب الواقع المعزز الخاصة بك بطريقة سهلة و بسيطة ، و مثيرة للاهتمام في الآن ذاته.

يمكن تطبيق Augment من إجراء مسح ضوئي للمواد المطبوعة ، كالمجلات و الخرائط و المطويات ... و من تم إغاثتها و تعزيزها بإضافات الواقع المعزز ، مما يسمح لك بالتفاعل مع الواقع بطريقة جديدة كلها.

من أجل الإستفادة من مميزات ينبغي عليك التوجه إلى الموقع augmenteddev و تحميل النموذج الذي



شكل (٤) كيفية استخدام تقنية الواقع المعزز



شكل (٥) يوضح تطبيقات تقنية الواقع المعزز في التصميم الداخلي والأثاث

التخطيط بناءً على مواصفات الأماكن أو المساحات الفارغة المطلوب شغلها وإضفاء البهجة عليها، تتم هذه المعالجة يدوياً أو باستخدام برامج الحاسوب المتاحة للتصميم مثل: (أوتوكاد, ٣ دي ماكس، ريفيت، سينما فور دی، الفوتوشوب، اليسيريتور، سكينتش آب ...) وغيرها الكثير

وهي برامج للرسم والتصميم بمعونة الحاسوب تدعم إنشاء الرسومات ثنائية وثلاثية الأبعاد، ويستخدم لإنشاء وتحرير التصميمات الثنائية والثلاثية الأبعاد، في التصميم الهندسي والمعماري والميكانيكي والكهربائي... وغيرها من المجالات الهندسية والفنية، و يتميز في تصدير الرسومات إلى برامج أخرى و إخراجها بطريقة يمكن فتحها في برامج أخرى مثل الفوتوشوب.

ويتوفر التطبيق أيضاً في نسخة مجسمة ثلاثية الأبعاد مع نظارات ثلاثية الأبعاد، ونسخة أخرى ثورية قائمة على الإيماءات مع مستشعر مدمج يعمل من خلال تحريك اليدين.

ويمكن تحميل تطبيق "مسكني الافتراضي" (SZHP My Virtual Home) الآن لأجهزة المحمولة العاملة بنظامي "أندرويد" و "آي أو إس".

برامج الرسم ثلاثية الأبعاد 3D

عُرف التصميم الداخلي بأنه فن معالجة الأماكن و المساحات الفارغة من خلال استخدام جميع عناصر التصميم الحمالى يساعد على العمل وقضاء الوقت داخل هذه الأماكن، ويكون نتاج مجموعة من الأفكار الإبداعية و



شكل (١٦) تطبيقات برامج 3D في العمارة والتصميم الداخلي كالماكس والمايا والريفيت

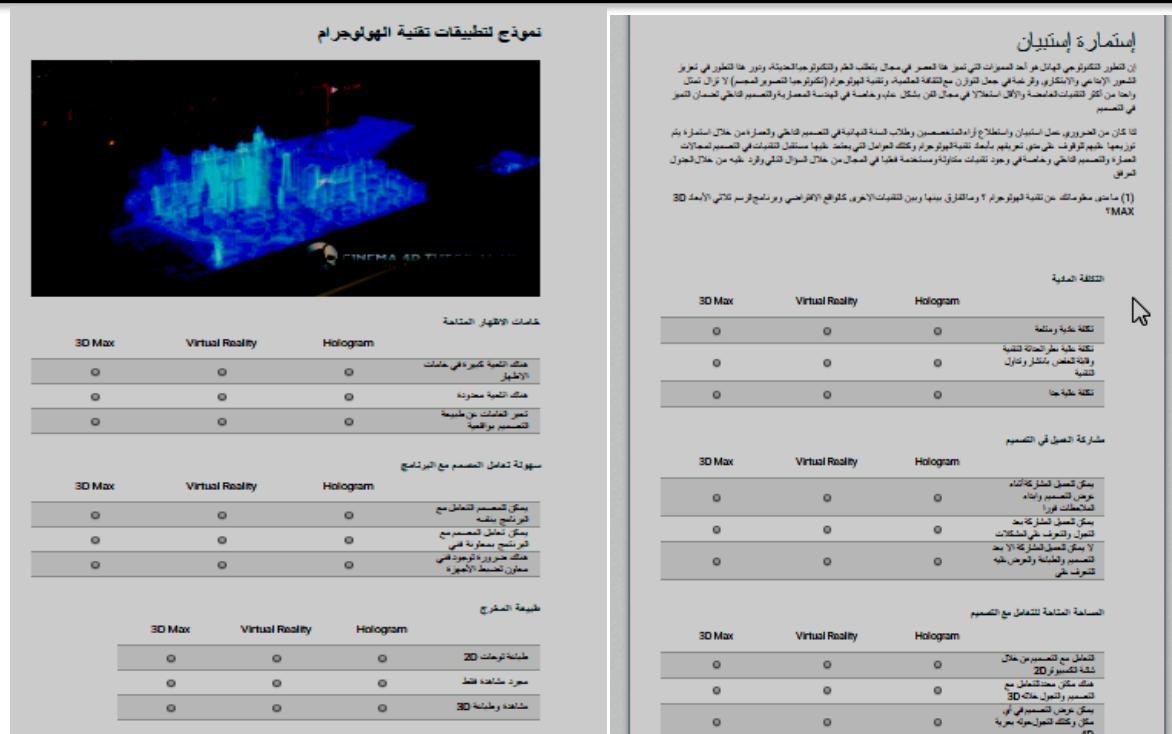
عينة من ٣٠ من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال والملمين بطبيعة التقنيات محور الاستبيان وكذلك عينة أكثر من ٢٠ من المتخصصين والممارسين في المجال من أصحاب المكاتب الهندسية والمهندسين العاملين من أمكن التواصل معهم في مصر وبعض الدول العربية من خلال اللينك وذلك نظراً لكونهم من أكثر المتعاملين مباشرةً مع التقنيات سواءً في التصميم أو عرض التصميمات (ومن الطبيعي أن تكون العينة الممثلة محدودة نظراً لضرورة وعي الشخص المستعين بطبيعة التقنيات وخصائصها للوقوف على إيجابيات وسلبيات كل تقنية منها).

<https://goo.gl/forms/hY4tbRxsr6EMII1C2>

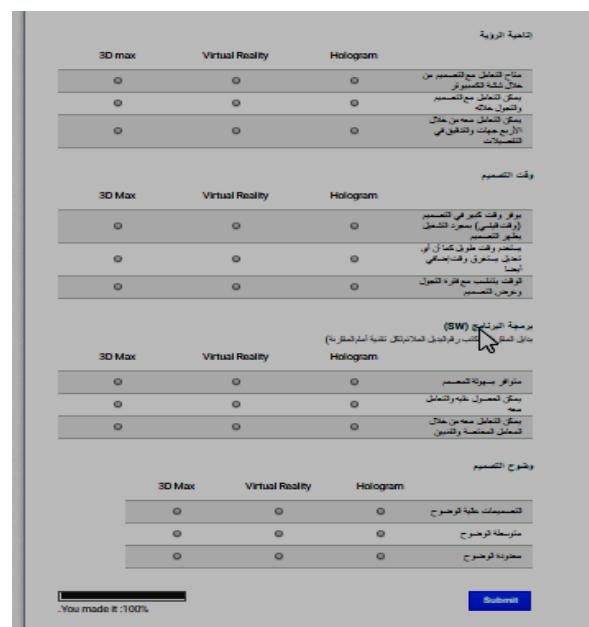
لذا كان من الضروري عمل استبيان واستطلاع آراء المتخصصين وطلب السنة النهائية في التصميم الداخلي والعمارة من خلال استماراة يتم توزيعها عليهم للوقوف على مدى وعيهم بأبعاد تقنية الهولوجرام وكذلك العوامل التي يعتمد عليها مستقبل التقنيات في التصميم لمجالات العمارة والتصميم الداخلي وخاصة في وجود تقنيات متداولة ومستخدمة فعلياً في المجال من خلال السؤال التالي:

- ما مدى معلوماتك عن تقنية الهولوجرام؟ وما الفارق بينها وبين التقنيات الأخرى كالواقع الافتراضي وبرامج الرسم ثلاثي الأبعاد 3D MAX وريفت ومايا وغيرها؟

ومن ثم تم عمل استماراة استبيان تم وضعها على شبكة الانترنت من خلال اللينك التالي حيث قامت الدراسة على

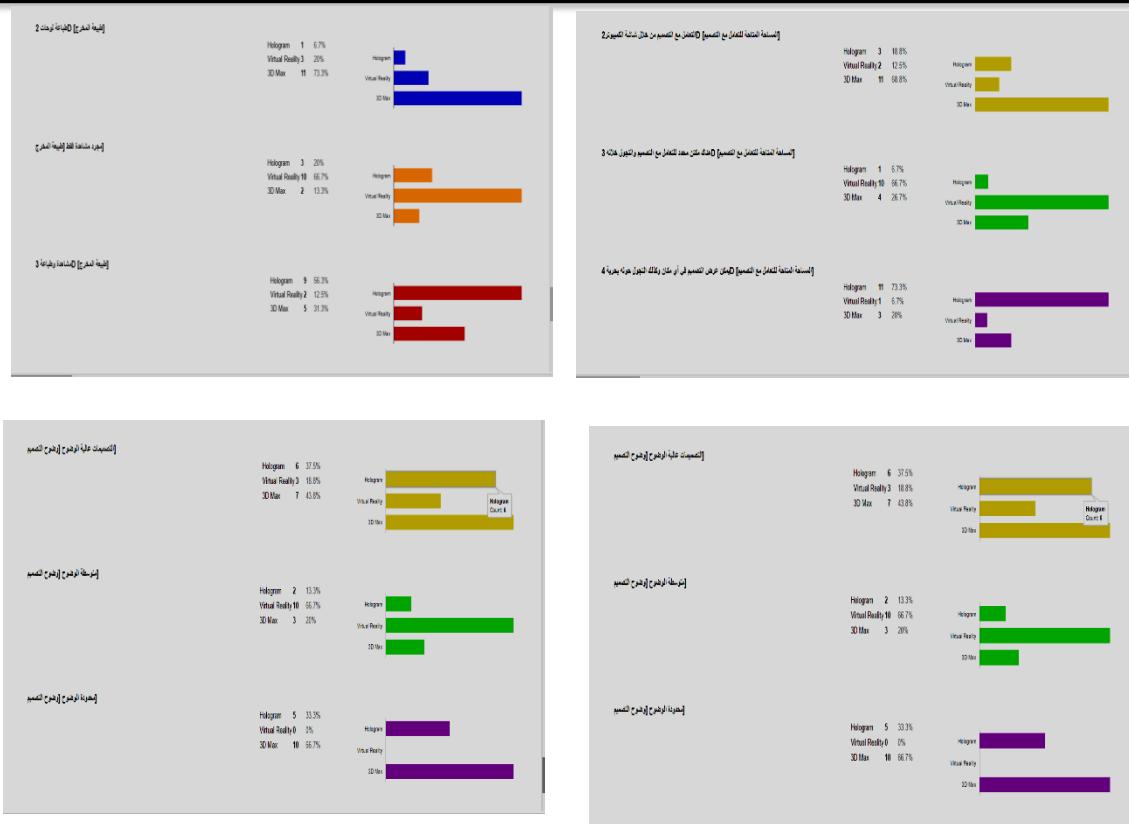


شكل (١٧) نموذج استمارة الاستبيان من خلال الموقع السابق الذي تم انشاؤه



نتائج الاستبيان (من خلال نتائج المقارنات التالية)





شكل (١٨) النماذج البيانية لنتائج الاستبيان من خلال موقع الاستمار على شبكة الانترنت

بـ-البديل الثاني(تكلفة عالية نظراً لحداثة التقنية وقابلة للخض بانتشار وتدالو التقنية) يتضح أن ٦% من العينة إختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٦٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ٢٧٪للهولوجرام.

تـ-البديل الثالث (تكلفة عالية جداً) يتضح أن ٦% من العينة إختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٢٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ٧٤٪للهولوجرام.

٤ - خامات الاظهار المعاكحة

أـ من خلال البديل الأول للمقارنة (هناك اتحادية كبيرة في خامات الاظهار) يتضح أن ٥٦% من العينة إختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ١٣% اختارت الواقع الافتراضي ٣١٪للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(هناك اتحادية محدودة) يتضح أن ٤٠٪ من العينة إختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٣٣٪ اختارت الواقع الافتراضي ٢٧٪للهولوجرام.

تـ-البديل الثالث (تعبر الخامات عن طبيعة التصميم بواقيية) يتضح أن ١٣٪ من العينة إختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٤٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ٤٧٪للهولوجرام.

١- برمجة البرنامج (S W)

أـ من خلال البديل الأول للمقارنة (برمجة البرنامج متوفرة بسهولة للمصمم) يتضح أن ٩٣٪ من العينة إختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٠٪للهولوجرام.

بـ- البديل الثاني(يمكن الحصول عليه والتعامل معه) يتضح أن ٢٧٪ من العينة إختار 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٦٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ٧٪للهولوجرام.

تـ- البديل الثالث (يمكن التعامل معه من خلال المعامل المختصة والفنين) يتضح أن ٦٪ من العينة إختار 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٢٥٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٦٩٪للهولوجرام.

٢- التكلفة المادية

أـ من خلال البديل الأول للمقارنة (تكلفة عادية ومتاحة) يتضح أن ٨١٪ من العينة إختار 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٦٪ اختارت الواقع الافتراضي ١٢٪للهولوجرام.

يتضح أن ٣٧٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٤٤٪ اختارت الواقع الافتراضي ١٩٪ للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(يستخدم وقت طويل كما أن أي تعديل يستغرق وقت إضافي أيضاً) يتضح أن ٥٣٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٢٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٢٧٪ للهولوجرام.

تـ-البديل الثالث (الوقت يتناosi مع فترة التجول وعرض التصميم) يتضح أن ١٣٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٢٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٦٧٪ للهولوجرام .

٩- وضوح التصميم

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (التصميمات عالية الوضوح) يتضح أن ٤٤٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ١٩٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٣٧٪ للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(متوسطة الوضوح) يتضح أن ٢٠٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٦٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ١٣٪ للهولوجرام .

تـ-البديل الثالث (حدودة الوضوح) يتضح أن ٦٧٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٣٣٪ للهولوجرام .

١٠- اتحادية الرؤية

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (متاح التعامل مع التصميم من خلال شاشة الكمبيوتر) يتضح أن ٨٠٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ١٣٪ للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(يمكن التعامل مع التصميم والتجول خالله) يتضح أن ٢٠٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٨٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٠٪ للهولوجرام .

تـ-البديل الثالث (يمكن التعامل معه من خلال الأربع جهات والتفق في القصبات) يتضح أن ١٨٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ١٨٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٦٤٪ للهولوجرام.

١١- مشاركة العميل في التصميم

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (يمكن للعميل المشاركة أثناء عرض التصميم وابداء الملاحظات فوراً) يتضح أن ٢٥٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٣١٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٤٪ للهولوجرام.

٥- طبيعة المخرج

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (طباعة لوحات 2D) يتضح أن ٧٣٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٢٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٧٪ للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(مجرد مشاهدة فقط) يتضح أن ١٣٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٦٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٢٠٪ للهولوجرام.

تـ-البديل الثالث (مشاهدة وطباعة 3D) يتضح أن ٣١٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ١٣٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٥٦٪ للهولوجرام.

٦- المساحة المتاحة للتعامل مع التصميم

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (التعامل مع التصميم من خلال شاشة الكمبيوتر 2D) يتضح أن ٦٩٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ١٢٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ١٩٪ للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(هناك مكان محدد للتعامل مع التصميم والتجول خالله 3D) يتضح أن ٢٦٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٦٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٧٪ للهولوجرام.

تـ-البديل الثالث (يمكن عرض التصميم في أي مكان وكذلك التجول حوله بحرية 4D) يتضح أن ٢٠٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٧٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٧٣٪ للهولوجرام

٧- سهولة تعامل المصمم مع البرنامج

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (يمكن للمصمم التعامل مع البرنامج بنفسه) يتضح أن ٨٧٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ١٣٪ للهولوجرام.

بـ-البديل الثاني(يمكن تعامل المصمم مع البرنامج بمساعدة فني) يتضح أن ٢٠٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٦٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٢٠٪ للهولوجرام.

تـ-البديل الثالث (يمكن تعامل المصمم مع البرنامج بمساعدة فني) يتضح أن ٧٪ من العينة اختارت 3D لتعبير عن هذا البديل ، بينما ٢٠٪ اختارت الواقع الافتراضي ، ٧٣٪ للهولوجرام.

٨- وقت التصميم

أـمن خلال البديل الأول للمقارنة (يوفر وقت كبير في التصميم (وقت قياسي) بمجرد التشغيل يظهر التصميم

٣- باستخدام تقنية الهولوغرام يمكن مشاركة العميل في التصميم والتعديلات المطلوبة من خلال "التفاعل" معها - مما يؤدي إلى فهم أفضل وكذلك الحصول على نتائج أفضل للتصميمات.

٤- تقنية الهولوغرام تقنية حديثة عالية التكلفة وتصلح أكثر للمؤسسات الكبيرة والمشاريع العملاقة كما أنها تقنية تصلح للعرض نظراً لامكانية العرض والدوران حول التصميم من جميع الجهات 4D أكثر منها للتصميم الفوري .

التوصيات :

١- ضرورة مواكبة المصممين للتطورات الحديثة والوعي بأحدث التقنيات لمواكبة العالمية والاهتمام بتطبيقها في مجال التصميم الداخلي.

٢- استحداث معامل هولوغراف وكذلك معامل افتراضية من خلال الجامعات والمراكم البحثية لامكان استخدامها في التطبيقات وتمكين الباحثين والطلاب من التعرف على التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها في التخصص.

٣- ضرورة نشر الوعي من خلال ورش العمل والمحاضرات سواء عن طريق الجامعات أو النقابات وغيرها فقد لمست ذلك من خلال معاناتي في الاستبيان فالوعي بمثل هذه التقنيات ضعيف جداً حتى بين المتخصصين والعاملين في المجال.

المراجع:

المراجع العربية:-

١- احمد فؤاد سليم.- الفن وأحواله - الهيئة العامة لقصور الثقافة - الطبعة الأولى- العدد ٧٠ - شركة الامل للطباعة والنشر.

٢- اريك فشر - الفنون المرئية القادمة - ترجمة جبار الجنابي-Iraq Fine Arts-موسوعة الفن التشكيلي العراقي

المراجع الأجنبية:-

3-Hidetoshi Katsuma and other- Holography for physics education in universities and colleges, spie digital library, The International Society for Optical Engineering-America-2003.

4-Izabela Naydenova - Holograms- Recording Materials and Applications InTech , Rijeka, Croatia-2011

بـ-البديل الثاني(يمكن للعميل المشاركة بعد التجول والتعرف على المشكلات) يتضح أن ١٣% من العينة اختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٤٧% اختارت الواقع الافتراضي ، ٤٠% للهولوغرام.

تـ-البديل الثالث (لا يمكن للعميل المشاركة الا بعد التصميم والطباعة والعرض عليه للتعرف على الملاحظات) يتضح أن ٦٠% من العينة اختارت 3D لتعبر عن هذا البديل ، بينما ٥٧% اختارت الواقع الافتراضي ، ٣٣% للهولوغرام .

ما سبق يتضح أن الهولوغرام مقارنة بالبدائل الأخرى يتميز بما يلي : (النتائج النهائية للاستبيان)

١- تقنية حديثة غير متوفرة الا على نطاق ضيق ومن خلال معامل متخصصة .

٢- ضرورة وجود معمل وفني للتعامل مع الأجهزة نظراً لحساسية التقنية واي انحراف أو تغير لشعاع الليزر تختلف النتيجة المطلوبة .

٣- كونها تقنية حديثة فهي عالية التكلفة وتصلح أكثر للمؤسسات الكبيرة والمشاريع العملاقة .

٤- يستخدم وقت قصير للعرض من خلال التقنية مقارنة بالتقنيات الأخرى إلا أنه يعتبر مثالياً أكثر في عرض التصميمات الكبيرة وذات التكلفة العالية نظراً لامكانية العرض من جميع الجهات 4D بما يحاكي تماماً المشروع المراد تنفيذه من خلال تصميم مصغر جداً له للوقوف على مشكلاتها والتعديلات المطلوبة بها وكذلك المعالجات الداخلية أكثر منه في التصميمات الصغيرة أو المعتادة التي يمكن للأفراد استخدام برامج ثلاثة الأبعاد بها حتى لو على حساب الوقت والوضوح.

٥- من مميزات التقنية امكانية مشاركة العميل في التصميم وتعديلاته نظراً لوقوفه على التصميم بشكل مجسم تماماً بما يقارب الحقيقة مما يجعله يختار التعديلات وابداء الاقتراحات للمصمم وكذلك التحاور بها بشكل واقعي مما يساعد في وصول الطرفين للأفكار والتصليحات النهائية في وقت قياسي وربما في نفس العرض مما يوفر المال والجهد لاصلاحات ما بعد التنفيذ

نتائج البحث :

١- يستخدم المصمم التطبيقات والتقنية الثلاثية الأبعاد لجذب المشاهد، وإثراء و تميز التصميم، وذلك باستخدام تكنولوجيا أكثر غموضاً وإثارة للإعجاب.

٢- تسهم استخدامات التقنيات الحديثة في معالجات التصميم الداخلي لتطوير الإدراك البصري والحسي من خلال بعد الثالث والرابع.

Abstract

Hologram is a technology has a property granted by the ability to re-create the image of objects in three-dimensional space, depending on the laser, and the principle of interactions and has not been optimal utilization so far, so the search seeks to highlight the importance and the role of technology hologram in the development of designs and processors interior design as well as to identify the technique and potential through realistic questionnaire are specialists and workers domain to find out the real results and can be used stand by for application and then enrich aesthetically and functionally design through to keep pace with modern technology and keep pace with technological development.